بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ومن يهن يسهل الهوان عليه

الخبر:

اورد موقع أكسيوس الاثنين نقلا عن مسؤولين من كيان يهود أن السلطة الفلسطينية أرسلت خطابا الأحد إلى مكتب رئيس وزراء كيان يهود بنيامين نتنياهو تطلب فيه تسهيل زيارة رئيسها محمود عباس إلى غزة. وذكر مراسل موقع أكسيوس باراك رافيد نقلا عن مسؤولين من كيان يهود أنه سيتعين على نتنياهو أن يقرر ما إذا كان سيوافق على زيارة عباس لغزة أم لا، وكانت السلطة الفلسطينية أعلنت الأحد عن قيامها بتحركات واتصالات دولية تحضيرا لتوجه عباس وأعضاء من القيادة الفلسطينية إلى قطاع غزة. وتأتي الزيارة للتضامن مع أهل غزة الذين يعيشون في ظل حرب مستمرة منذ أكثر من 10 أشهر، وللتأكيد على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي صاحبة الولاية والمسؤولة بهدف العمل على استعادة الوحدة الوطنية وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء الفلسطينية وفا. وذكرت الوكالة أن الاتصالات تتم بين السلطة الفلسطينية والأمم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والبلاد العربية والإسلامية وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والاتحادين الأوروبي والأفريقي من أجل ضمان نجاح هذه الخطوة وتوفير الدعم والمشاركة ما أمكن وكذلك تم إبلاغ كيان يهود بذلك. (الحرة واشنطن "بتصرف")

التعليق:

أكثر من 10 أشهر من حرب الإبادة التي يشنها كيان يهود على أهلنا في غزة العزة لم تكن كافية ليتذكر عباس واجباته ومسؤولياته تجاه الأطفال والنساء العزل الذين يتعرضون للحصار والتجويع والتعطيش، أكثر من 40 ألف شهيد و10 آلاف مفقود ولم تحركه استغاثات الأطفال والأمهات، ولم تحركه مشاهد تدمير المساجد والعمارات السكنية والمستشفيات على رؤوس أهلها، حتى يقوم بواجبه باعتباره رئيسا للسلطة الوطنية المزعومة ورئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية التي ما وجدت إلا لغرض تسليم فلسطين ليهود، فهو يعيش كما يقول "تحت بساطير يهود"، وعنده التنسيق الأمني مع يهود "مقدس"، ويقوم بتسليم المقاومين إلى يهود مقابل سلطة وهمية منحت له حسب اتفاق أوسلو، ويملك سبعين ألف مقاتل ما بين جهاز أمن وقائي ورئاسي وسياسي، ولكنه يستجدي الحماية من المجتمع الدولي!

والآن يريد أن يذهب إلى غزة بمساعدة المجرم نتنياهو ويتصل بالأمم المتحدة، والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، والبلاد العربية والإسلامية، وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، والاتحادين الأوروبي والأفريقي، من أجل ضمان نجاح هذه الخطوة وتوفير الدعم والمشاركة ما أمكن.

كل هذه الاتصالات من أجل زيارة قطاع غزة المحاصر! يا له من خزي وعار على من يدعي بأنه رئيس لسلطة، وممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني! فأنت لا تستطيع زيارة جزء من بلدك إلا بإذن من المحتل، والله إن باطن الأرض خير لك من ظاهرها.

يبدو أن أمريكا المجرمة تهيئ الأجواء لغرض رؤيتها للحل، وهو حل الدولتين، دولة منزوعة السلاح في الضفة الغربية وقطاع غزة بقيادة محمود عباس للفلسطينيين، ودولة ليهود على معظم أراضي فلسطين، هذا مكر أمريكا وأدواتها والله خير الماكرين.

ونحن بوصفنا مسلمين مأمورون بالعودة إلى الحل الشرعي في كل صغيرة وكبيرة في حياتنا، قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ**﴾، وبما أن أرض فلسطين أرض خراجية، فتحها المسلمون عنوة، فرقبتها لبيت مال المسلمين، ومنفعتها للمسلمين، ولا يجوز لأي كان التنازل عن أي شبر منها، فلا سلام ولا مفاوضات مع الكافر المحتل لأراضي المسلمين، ويجب على كل مسلم العمل على استعادة كل الأراضي المحتلة إلى دار الاسلام وذلك بالعمل مع العاملين لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة، ويجب على أهل القوة والمنعة إعطاء النصرة لحزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله من أجل إيجاد هذه الدولة وتوحيد المسلمين، وإزالة حدود سايكس بيكو، وتحرير كل البلاد الإسلامية المحتلة، ونصرة المسلمين في كل مكان، ونشر العدل والخير والأمان في ربوع الأرض، وما ذلك على الله بعزيز.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير